تنمية الإبداع لدى الأطفال

مرحلة الطفولة المتوسطة

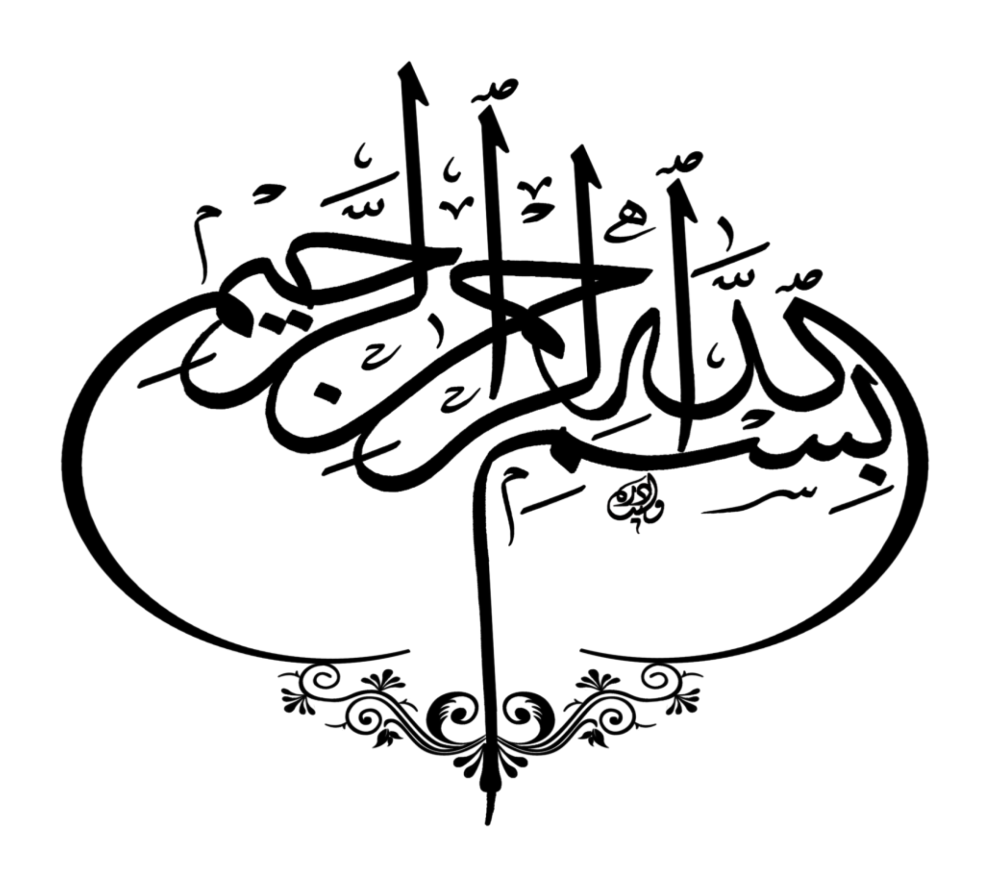
(من 6 إلى 9 سنوات)



دليل المتدرب

الطبعة الأولى

1443 هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

جدول المحتويات

المقدمة

يعد الابداع من الامور المهمة التي يجب تعزيزها لدى الاطفال وحثهم من خلال شطة التي تستدعي منهم بذل جهد في توليد أفكار جديدة ومميزة عن ما هو مألوف. وتعتبر الاسرة والمدرسة من أهم المؤسسات المعنية بتعزيز الابداع وتنميته لدى الاطفال وعلى وجه الخصوص الاطفال ذوي مرحلة الطفولة المتوسطة، وذلك من خلال التكامل بين الاسرة والمدرسة. خلال هذه الحقيبة التدريبية سيتم تناول محورين رئيسين هما:

- مرحلة الطفولة المتوسطة و الابداع.
- كيفية تنمية الابداع لدى الطفل.

دليل البرنامج التدريبي

- **اسم الحقيبة :**

تنمية الإبداع لدى الاطفال

- **الهدف العام :**

المام المشارك بطرق واساليب تنمية الإبداع لدى الاطفال

الفئة المستهدفة في البرنامج التدريبي:

- ✓ **الاباء / الامهات**
- ✓ **المربين / المربيات**
- ✓ **المعلمين / المعلمات**

- **مدة البرنامج:**

بعدد 3 ساعات تدريبية ولمدة يوم واحد

- **مدة الجلسات:**

ساعة ونصف

- **مكان تنفيذ البرنامج:**

قاعة التدريب

- **أساليب التدريب:**

المجموعات التعاونية – العصف الذهني – الحوار والمناقشة – حلقات النقاش.

- **أدوات التقويم:**

سؤال التعرف – التقويم التعاوني – استبانات

- **التجهيزات والمستلزمات:**

- الحقيبة التدريبية
- الألعاب التدريبية
- جهاز حاسب آلي
- أوراق لاصقة ملونة
- جهاز العرض (projector)
- سبورة ورقية مع اوراق واقلام
- مغانط ملونة
- سبورة مغناطيسية
- بطاقات تعريف المجموعات(ستاندات)
- قاعة مجهزة بمجموعات (4-6) مقاعد للمجموعات + طاولة دائرية

رموز الحقيبة

م	الرمز	دلالته
1		جماعي – حوار ومناقشة
2		فكر – زاوج – شارك
3		حلقة نقاش
4		فردي – العصف الذهني
5		مجموعات تعاونية

خطة البرنامج التدريبي

اليوم	الجلسة	موضوعها	الزمن بالساعات	النشاطات	الزمن بالدقائق
الأول	الأولى	مرحلة الطفولة المتوسطة و الابداع	ساعة ونصف	التعارف	15 د
				النشاط 1 / 1 / 1	10 د
				النشاط 2 / 1 / 1	20 د
				النشاط 3 / 1 / 1	25 د
				النشاط 4 / 1 / 1	20 د
	الثانية	كيفية تنمية الابداع لدى الطفل	ساعة ونصف	النشاط 1 / 2 / 1	25 د
				النشاط 2 / 2 / 1	25 د
				النشاط 3 / 2 / 1	30 د
				النشاط 4 / 2 / 1	10 د
المجموع	ثلاث ساعات = 180 د				



الوحدة التدريبية	تنمية الابداع عند الاطفال	الزمن: 180 د

جدول جلستي الوحدة التدريبية

الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف السلوكي	الزمن
الأولى	مرحلة الطفولة المتوسطة و الابداع	1- أن يعرف المتدرب مرحلة الطفولة المتوسطة وفقا لمفهومه الخاص. 2- أن يبين المتدرب خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة وأهميتها. 3- أن يقترح المتدرب تعريفا صحيحا لمفهوم الإبداع.	ساعة ونصف
		استراحة	15 د
الثانية	كيفية تنمية الابداع لدى الطفل	1- أن يناقش المتدرب دور الاسرة في تنمية الإبداع لدى الطفل. 2- أن يناقش المتدرب دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى الطفل. 3- أن يبتكر المتدرب أنشطة وتمارين تعزز من الابداع لدى الطفل.	ساعة ونصف
		المجموع	180 د

خطة الجلسة التدريبية الأولى

	الإجراءات	أسلوب التنفيذ	الزمن
الجلسة التدريبية الأولى	التعارف والترحيب بالمشاركين والتعريف بالبرنامج	جماعي	15 د
	النشاط 1 / 1 / 1	فردي- استبانة	10 د
	النشاط 1 / 1 / 2	المجموعات التعاونية	20 د
	النشاط 1 / 1 / 3	المجموعات التعاونية	25 د
	النشاط 1 / 1 / 4	العصف الذهني	20 د
	المجموع		90 د



رقم النشاط	بدون	
العنوان	التعارف	
الهدف	التعارف بين المشاركين والتعريف بالبرنامج التدريبي	
الزمن	15 د	
الأسلوب التدريبي	جماعي	

إجراءات تنفيذ النشاط :

- **يقف المشاركين بشكل دائري في قاعة التدريب.**
- **كل مشارك معه بطاقة صغيرة يكتب فيها اسمه وتوقعاته من البرنامج التدريبي.**
- **المشاركين يعرفون بأنفسهم بالترتيب ويبدأ اولا المشارك الذي على يمين المدرب ، وهكذا إلى أن يعرف كل مشارك بنفسه.**



رقم النشاط	النشاط 1 / 1 / 1	
العنوان	التقويم البعدي	
الهدف	التقويم القبلي للمتدربين	
الزمن	10 د	
الأسلوب التدريبي	فردي- استبانة	

فيما يلي بعض العبارات حول تنمية الابداع لدى الاطفال والمطلوب تحديد الإجابة التي ترى أنها مناسبة:

م	الفقرة	صح	خطأ
1	تمثل مرحلة الطفولة المتوسطة الصفوف الثلاثة المتوسطة من الدراسة ويتراوح عمر الطفل فيها من 10-12 سنوات.		
2	مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط مرحلتين أولهما: مرحلة الطفولة المبكرة وثانيها مرحلة الطفولة المتأخرة.		
3	من خصائص الطفولة المتوسطة زيادة الاستقلال عن الوالدين و يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه، هو ممتلئ بالنشاط و لكنه يتعب بالسرعة.		
4	تعتبر مرحلة الطفولة المتوسطة مرحلة نمو بطيء من الناحية الجسمية ، و يقابله النمو السريع للذات.		
5	يعرف الابداع بأنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الانتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الاجابات المنتجة.		
6	ل تلعب الأسرة دوراً مهماً في تنمية قدرات الطفل فهي الخلية الاجتماعية الأولى التي ينمو فيها الطفل.		
7	من الامور التي تعزز الابداع لدى الاطفال تشجيع الوالدين لهم.		
8	تساهم لمدرسة في تعزيز الابداع من خلال تهيئة المناخ المدرسي المناسب للطفل من الناحية الاجتماعية والعقلية بما يتيح الفرص للأطفال الموهوبين للاكتشاف والتعلم الذاتي والانفتاح على المجتمع.		
9	قراءة القصص للأطفال والطلب منهم وضع عنوان للقصة يشجع الابداع لدى الاطفال		

رقم النشاط	النشاط 1 / 1 / 2	
العنوان	مفهوم الطفولة المتوسطة	
الهدف	أن يعرف المتدرب مرحلة الطفولة المتوسطة وفقا لمفهو الخاص.	
الزمن	20 د	
الأسلوب التدريبي	المجموعات التعاونية	

إجراءات تنفيذ النشاط :

- يتم تقسيم المتدربين إلى مجموعات تعاونية
- كل مجموعة تناقش فيما بينها تعريف مفهوم الطفولة المتوسطة ومن ثم تدون ما توصلت اليه.
- كل مجموعة تعرض ما توصلت اليه ويتم مناقشتها في ذلك.

....
....
....
....
....
....
....
....
....

رقم النشاط	النشاط 1 / 1 / 3	
العنوان	خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة وأهميتها	
الهدف	أن يبين المتدرب خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة وأهميتها	
الزمن	25 د	
الأسلوب التدريبي	المجموعات التعاونية	

إجراءات تنفيذ النشاط :

- يتم تقسيم المتدربين إلى مجموعات تعاونية
- كل مجموعة تناقش فيما بينها خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة وأهميتها ومن ثم تدون ما توصلت اليه.
- كل مجموعة تعرض ما توصلت اليه ويتم مناقشتها في ذلك.

....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

		رقم النشاط
النشاط 1 / 1 / 4		
مفهوم الإبداع		العنوان
أن يقترح المتدرب تعريفا صحيحا لمفهوم الإبداع		الهدف
20 د		الزمن
	العصف الذهني	الأسلوب التدريبي

إجراءات تنفيذ النشاط

- يبادر كل متدرب بكتابة تعريف من وجهة نظره عن مفهوم الإبداع.
- كل متدرب يعرض التعريف الذي كتبه في البطاقة.
- يتم مناقشة تعريفات المتدربين وتحديد التعاريف الاكثر ملاءمة لتعريف مفهوم الإبداع.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

خطة الجلسة التدريبية الثانية

	الإجراءات	أسلوب التنفيذ	الزمن
الجلسة التدريبية الثانية	النشاط 2 / 1 / 1	حلقة نقاش	25د
	النشاط 2 / 1 / 2	المجموعات التعاونية	25 د
	النشاط 2 / 1 / 3	المجموعات التعاونية	30 د
	النشاط 2 / 1 / 4	فردي- استبانة	10 د
	المجموع		90 د



رقم النشاط	النشاط 2 / 1 / 1	
العنوان	دور الاسرة في تنمية الإبداع لدى الطفل	
الهدف	أن يناقش المتدرب دور الاسرة في تنمية الإبداع لدى الطفل	
الزمن	25 د	
الأسلوب التدريبي	حلقة نقاش	

إجراءات تنفيذ النشاط :

- يتم عمل حلقة نقاش دائرية للمتدربين
- كل متدرب يدلي برأيه حول دور الاسرة في تنمية الإبداع لدى الطفل
- يتم تدوين ما يتم التوافق عليه في البطاقة الآتية:

....
....
....
....
....
....
....
....
....

رقم النشاط	النشاط 2 / 1 / 2
العنوان	دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى الطفل
الهدف	أن يناقش المتدرب دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى الطفل
الزمن	25 د
الأسلوب التدريبي	المجموعات التعاونية

إجراءات تنفيذ النشاط :

- **يتم تقسيم المتدربين إلى مجموعات تعاونية**
- **كل مجموعة تناقش فيما بينها دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى الطفل ومن ثم تدون ما توصلت اليه.**
- **كل مجموعة تعرض ما توصلت اليه ويتم مناقشتها في ذلك.**



رقم النشاط	النشاط 2 / 1 / 3	
العنوان	أنشطة وتمارين تعزز من الابداع لدى الطفل	
الهدف	أن يبتكر المتدرب أنشطة وتمارين تعزز من الابداع لدى الطفل	
الزمن	30 د	
الأسلوب التدريبي	المجموعات التعاونية	

إجراءات تنفيذ النشاط :

- **يتم تقسيم المتدربين إلى مجموعات تعاونية**
- **كل مجموعة تقترح فيما بينها أنشطة وتمارين تعزز من الابداع لدى الطفل ومن ثم تدون ما توصلت اليه.**
- **كل مجموعة تعرض ما توصلت اليه ويتم مناقشتها في ذلك.**



رقم النشاط	**النشاط 2 / 1 / 4**	
العنوان	التقويم البعدي	
الهدف	التقويم البعدي للمتدربين	
الزمن	10 د	
الأسلوب التدريبي	فردي- استبانة	

فيما يلي بعض العبارات حول تنمية الابداع لدى الاطفال والمطلوب تحديد الإجابة التي ترى أنها مناسبة:

م	الفقرة	صح	خطأ
1	تمثل مرحلة الطفولة المتوسطة الصفوف الثلاثة المتوسطة من الدراسة ويتراوح عمر الطفل فيها من 10-12 سنوات.		
2	مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط مرحلتين أولهما: مرحلة الطفولة المبكرة وثانيها مرحلة الطفولة المتأخرة.		
3	من خصائص الطفولة المتوسطة زيادة الاستقلال عن الوالدين و يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه، هو ممتلئ بالنشاط و لكنه يتعب بالسرعة.		
4	تعتبر مرحلة الطفولة المتوسطة مرحلة نمو بطيء من الناحية الجسمية ، و يقابله النمو السريع للذات.		
5	يعرف الابداع بأنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الانتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الاجابات المنتجة.		
6	ل تلعب الأسرة دوراً مهماً في تنمية قدرات الطفل فهي الخلية الاجتماعية الأولى التي ينمو فيها الطفل.		
7	من الامور التي تعزز الابداع لدى الاطفال تشجيع الوالدين لهم.		
8	تساهم لمدرسة في تعزيز الابداع من خلال تهيئة المناخ المدرسي المناسب للطفل من الناحية الاجتماعية والعقلية بما يتيح الفرص للأطفال الموهوبين للاكتشاف والتعلم الذاتي والانفتاح على المجتمع.		
9	قراءة القصص للأطفال والطلب منهم وضع عنوان للقصة يشجع الابداع لدى الاطفال		

المادة العلمية

نشرة علمية للنشاط	النشاط 1 / 1 / 2
موضوع النشرة العلمية	مفهوم الطفولة المتوسطة

تعريف الطفولة المتوسطة:

تمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من الدراسة يتراوح عمر الطفل فيها من 6-9 سنوات.

- يعرفها الباحث عبد الفتاح دويدار :" نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من 6 إلى 9 سنوات، فيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة ، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية و تتنوع تبعا لذلك علاقاته ، و تتحدد و يكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة ، و الطفل في هذه المرحلة يكون مستعدا لأن يكون أكثر إعتمادا على نفسه و أكثر تحملا للمسؤولية و أكثر ضبطا لانفعالاته و هي أنسب مرحلة للتنشئة الإجتماعية و غرس القيم التربوية و التطبيع الإجتماعي".
- يقول الباحث توما جورج خوري أن:" هذه المرحلة تعرف بالاستقلالية النسبية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل ، في أكثر من مجال و ناحية بالإضافة إلى نشاط و حيوية ملحوظة تتمثل في اللعب، القفز و الجري".
- حسب الباحث عصام نور نجد أن: " مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط مرحلتين أولهما: مرحلة الطفولة المبكرة وثانيها مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة و تعني دراسيا طفل الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية (السنة1، 2، و 3). و يشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عن من هم أصغر سنا، كما قد يجد الطفل

صعوبة في التعارف على من هم أكبر منه سنا، فيشعر أنه لا ينتمي إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء فهو أكبر من الأطفال و أصغر من الكبار

- و يمكن القول بأن مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط الطفولة المبكرة و المتأخرة بحيث تتمثل أو تتميز بدخول الطفل إلى المدرسة في سن 6سنوات فيستقل الطفل عن ذويه و يبدي استعدادا للتعلم و الاعتماد على نفسه، و تنتهي هذه المرحلة في سن 9 سنوات.



نشرة علمية للنشاط	النشاط 1 / 1 / 3
موضوع النشرة العلمية	خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة وأهميتها

خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة

- إتساع الآفاق العقلية المعرفية و تعلم المهارات الأكاديمية في القراءة و الكتابة و الحساب
- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب و ألوان النشاط العادية .
- إطراد وضوح فردية الطفل و إكتساب إتجاه سليم نحو الذات.
- إتساع البيئة الاجتماعية، الخروج الفعلي إلى المدرسة و المجتمع، الانضمام لجماعات جديدة و إطراد عملية التنشئة الاجتماعية : توحد الطفل مع دوره الجنسي .
- زيادة الاستقلال عن الوالدين و يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه، هو ممتلئ بالنشاط و لكنه يتعب بالسرعة .
- تزداد القدرة و الثقة في هذه المرحلة نظرا لنمو الإمكانيات الجسمية و العضلية الدقيقة
- يبدأ في الإهتمام برأي الأصدقاء فيه أي أن إرضاء الأصدقاء عنه أهم من إرضاء الآباء و الكبار.

مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة :

هنالك عدة مظاهر لنمو الطفل في هذه المرحلة و التي ذكرها الباحثين و ذلك في عدة جوائب و هي كالتالي:

1- **النمو الجسمي:** تعتبر هذه المرحلة العمرية مرحلة نمو بطيء من الناحية الجسمية ، و يقابله النمو السريع للذات.

في هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة، و تبدا الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور يصل حجم الرأس إلى حجم رأس الراشد و يتغير الشعر الناعم إلى أكثر خشونة أما عن الطول فنجد في منتصف هذه المرحلة العمرية أي سن 8 سنوات يزيد طول الأطراف حوالي 50 % ، بينما طول الجسم نفسه يزيد بحوالي 25% فقط، و يزداد الطول بنسبة 5 % في السنة، بينما يزداد الوزن 10 % في السنة، يكون الذكور أطول قليلا من الإناث، بينما ينزع الجنسان إلى التساوي في الوزن في نهاية هذه المرحلة، و تتساقط الأسنان اللبنية و تظهر الأسنان الدائمة

2- **النمو الفسيولوجي :** يتزايد ضغط الدم و يتناقص معدل النبض، و يزداد طول و سمك الألياف العصبية و عدد الوصلات بينها و لكن سرعة نموها تتناقص عن ذي قبل. و يقل عدد ساعات النوم بالتدريج، و يكون متوسط فترة النوم على مدار السنة في سن السابعة حوالي 11 ساعة 2

3- **النمو الحركى :** في هذه المرحلة تنمو عضلات الطفل الكبيرة بشكل ملحوظ، و يمارس الأطفال تبعا لذلك نشاطات حركية زائدة مثل: لعب الكرة، الجري، التسلق، الرقص، نط الحبل و التوازن (كما في ركوب الدراجة ذات عجلتين في حوالي السابعة). و العوم في نهاية ه ذه المرحلة، و

يستمر نشاط الطفل حتى يتعب، و تتميز حركات الذكور بأنها شاقة، عنيفة (تسلق، جري) و تكون حركات الإناث أقل كما و كيفا.

4- **النمو الحسى :** يظل البصر طويلا حوالي 80 % من الأطفال، بينما يكون 3 % فقط لديهم قصر النظر، و يزداد التوافق البصري اليدوي. يستمر السمع في طريقه إلى النضج، إلا أنه ما زال غير ناضج تماما. و تكون حاسة اللمس قوية و أقوى منها عند الراشد . و تدل بعض البحوث حول الحاسة الكيميائية (الذوق و الشم)، أن التمييز الشمي للطفل في سن السابعة لا يختلف كثيرا عن تمييز الراشد. و ينمو الإدراك الحسي عن المرحلة السابقة، فبالنسبة الإدراك الزمن، يلاحظ أن الطفل في سن السابعة يدرك فصول السنة و في سن الثامنة يعطي تاريخ اليوم، بينما يعرف اسم اليوم و الشهر في سن التاسعة و يتوقف إدراك الوزن على مدى سيطرة الطفل على أعضائه، و على خبرته بطبيعة المواد التي تتكون منها الأجسام. وتزداد قدرته على إدراك الإعداد فيتعلم العمليات الحسابية الأساسية (الجمع ثم الطرح في سن السادسة ثم الضرب في السابعة ثم القسمة في الثامنة). كما أنه يستطيع العد ما بين20-100 في سن الثامنة، و تبديل النقود الكبيرة بالصغيرة في سن التاسعة. كما يستطيع إدراك الألوان ، أما عن إدراك أشكال الحروف الهجائية ، فيلاحظ أنه قبل سن الخامسة يتعذر على الطفل أن يميز بين الحروف الهجائية المختلفة ، و مع بداية المدرسة الابتدائية تظهر قدرته على التمييز بين الحروف الهجائية المختلفة الكبيرة المطبوعة و يستطيع تقليدها، إلا أنه يخلط في أول الأمر بين الحروف المتشابهة مثل :

(بتث)، (ج- ح- خ)، (د. ذ)، (رز)، (سش) ، (ص-ض)، (طظ)، (ع-غ). و يستطيع الطفل تذوق التوقيع الموسيقي إلا أنه لا يتذوق بعد الأغنية أو اللحن. و يستطيع وصف الصور تفصيلا ، و يدرك بعض العلاقات فيها.

5- **النمو العقلي :** يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع، و من ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة، الكتاب، و الحساب و يهتم الطفل بمواد الدراسة و يحب الكتب و القصص. وفي هذه المرحلة تبدأ العمليات المنطقية الرياضية و لكن هذه العمليات تبقى محصورة في نشاطات الطفل على الوسائل الحسية و يكتشف الطفل خصائص الأشياء معتمدا على الحس. وبالنسبة لتفكير الطفل و ذكائه ينمو من التفكير أو الذكاء قرب منطقي إلى الذكاء المنطقي بحيث ينتقل من الحدس إلى العملية أو العيانية، ويشير مصطلح العمليات العيانية إلى العمليات العقلية التي يستطيع أن يقوم بها الطفل نحو الأشياء المحسوسة التي تقع تحت ملاحظته، فالطفل في هذه المرحلة يستطيع عقليا أن يضيف و يطرح أشياء من مجموعات ، كما يستطيع أن يدرك وجود مجموعات تندرج تحت فئة أعم وأشمل، فمثلا يستطيع أن يدرك أن هذا الصندوق الموجود بداخله مجموعتان من الكرات الحمراء و الخضراء، و هو يدرك في ذات الوقت أن عدد الكرات الحمراء الموجودة بداخله أكبر من عدد الكرات الخضراء دون أن يلجأ إلى قياس هذا الفرق عن طريق مقارنة الكرات واحدة بواحدة (أحمر، أخضر).

6- **النمو اللغوي :** حين يبلغ الطفل السادسة يكون قد تعلم نطق 2500 كلمة و تستمر مرحلة إتساع الحصيلة اللغوية و تنمو و تزداد الألفاظ و التعابير

المعتمدة من قبل الطفل بمقدار زيادة اختلاطه بالآخرين ، و سماعه و قراءته للمفردات التي لم تعد عنده مجرد أصوات بل لها دلالتها الخاصة ، بحيث تزداد المفردات بحوالي 50 % عن ذي قبل في هذه المرحلة ، و تعتبر هذه المرحلة مرحلة "الجمل المركبة الطويلة ". بحيث لا يقتصر الأمر على نمو التعبير الشفوي، بل يمتد إلى التعبير الكتابي فمع مرور الزمن و إنتقال الطفل من صف إلى آخر ، يلاحظ أن مما يساعد على طلاقة التعبير الكتابي التغلب على صعوبات الخط و الهجاء. وأما عن القراءة فان استعداد الطفل لها يكون موجودا قبل الالتحاق بالمدرسة، و يبدو ذلك في اهتمامه بالصور و الرسوم و الكتب و المجلات و الصحف. و تتطور القدرة على القراءة بعد التعرف على الجمل و ربط مدلولاتها بأشكالها، ثم تتطور بعد ذلك إلى مرحلة القراءة الفعلية التي تبدأ بالجملة فالكلمة فالحرف. يلاحظ أن عدد الكلمات التي يستطيع الطفل قراءتها في الدقيقة تزداد مع النمو، كذلك أن عدد الأخطاء يقل مع الزمن. أيضا يستطيع الطفل في هذه المرحلة تمييز المترادفات و إكتشاف الأضداد. و في نهاية هذه المرحلة يصل نطق الطفل إلى مستوى يقرب في إجادته من مستوى نطق الراشد. ويلاحظ أن الإناث يسبقن الذكر و يتفوقن عليهم، و يرجع ذلك إلى سرعة نمو الإناث خلال هذه السنوات، و ربما كذلك لأن الإناث يقضين وقتا أطول في المنزل مع الكبار.

7- **النمو الانفعالى:** تهذب الانفعالات في هذه المرحلة نسبيا عن ذي قبل، تمهيدا لمرحلة الهدوء الانفعالي. يلاحظ النمو في سرعة الانتقال من حالة إنفعالية إلى أخرى نحو الثبات و الاستقرار الانفعالي، إلا أن الطفل لا يصل في هذه

المرحلة إلى النضج الانفعالي فهو قابل للاستثارة الانفعالية و تكون لديه بقية من الغيرة و العناد و التحدي. ويتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة ، أكثر من محاولة إشباعها عن طريق نوبات الغضب كما كان في المرحلة السابقة. ويبدي الطفل الحب و يحاول الحصول عليه بكافة السبل، و يحب المرح، و تتحسن علاقاته الاجتماعية و الانفعالية مع الآخرين، و يقاوم بينما يميل إلى نقد الآخرين، و يشعر بالمسؤولية و يستطيع تقييم سلوكه الشخصي . تتغير مخاوف الأطفال في هذه المرحلة من الأصوات و الأشياء الغريبة و الحيوانات و الظلام ليحل محلها الخوف من المدرسة و العلاقات الاجتماعية و عدم الأمن إجتماعيا.. فنشاهد نوبات الغضب خاصة في مواقف الإحباط

8- **النمو الاجتماعي:** تستمر عملية التنشئة الاجتماعية، و تتسع دائرة الاتصال الإجتماعي و يزداد تشعبها، و هذا يتطلب أنواعا جديدة من التوافق. في سن السادسة تكون طاقات الأطفال على العمل الجماعي ما زالت محدودة و غير واضحة، و يكون مشغولا أكثر ببديلة الأم (المدرسة)، و التي يذهب إليها في هذه المرحلة و يتوقف سلوكه الاجتماعي في المدرسة مع جماعات أقرانه و في البيئة المحلية و مع طبقته الاجتماعية) على نوع شخصيته التي نمت نتيجة لتعلمه الماضي في المنزل و في البيئة المحلية و في دار الحضانة. ويعد تلاميذ هذه المرحلة حساسون للنقد و للسخرية كما أنهم يجدون صعوبة في التوافق مع الإخفاق، إنهم في حاجة إلى تقدير و ثناء، ومن خلال اللعب يتعلم الأطفال الكثير عن أنفسهم و عن رفاقهم ، و تتاح لهم فرصة تحقيق

المكانة الاجتماعية. تكثر الصداقات و يزداد التعاون بين الطفل و رفاقه في المنزل و المدرسة. بالنسبة للعدوان يكون أكثر بين الذكور مع بعضهم، و قليل بين الذكور والإناث، و يقل جدا بين الإناث و الإناث. و يميل الذكور إلى العدوان اليدوي أما الإناث فعدوانهن لفظيا . تظهر مبادئ أخلاقية جديدة: المساواة، الإخلاص و التسامح و ينمو الضمير و مفاهيم الصدق و الأمانة كما ينمو الوعي الاجتماعي و المهارات الاجتماعية.

9- **النمو الجنسي:** يلاحظ أن الإهتمام قليل في هذه المرحلة بشؤون الجنس، فالأطفال في هذه المرحلة و التي تليها يكونون أكثر إنشغالا بأشياء أخرى يهتمون بها، مثل: النشاط الاجتماعي و التربوي(رأفت بشناق، 2010، ص85-88).

فيديو إثرائي

مرحلة الطفولة المتوسطة:

https://youtu.be/JgSqh0Oyf3A



نشرة علمية للنشاط	النشاط 1 / 1 / 4
موضوع النشرة العلمية	مفهوم الإبداع

مفهوم الابداع

ان الباحثين سلكوا عدة اتجاهات في تعريف الابداع ومن ابرزها ما يلي :

- ✓ اتجاه يربط الابداع بالمواهب والقدرات العقلية
- ✓ اتجاه يربط الابداع بسمات الشخصية
- ✓ اتجاة يربط الابداع بالنشاط والانتاج والسلوك

فأصحاب الاتجاه الاول ومنهم:

(جلفورد) (1957) فيعرفه بانه تفكير في نسق مفتوح يتميز الانتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الاجابات المنتجة والتي لا تحددها المعلومات المعطاه (دونالد) يرى ان الموهبة الابداعية تتضمن اجابة جديدة وغير مسبوقة وتحل مشكلة ما وتتضمن استبصار اما (ليفي) فيربط بين الابداع وحساسية الشخص تجاه المشكلات وامكاناته الخاصة على التجربة الخارجية والانطباعات و(اريك فروم) يرى ان من شروط الابداع هو القدرة على الاندهاش والعمل تجاة مواقف متناقضة والتوجه نحو الجديد ويعرفه (تورانس) (1966) بانه تفكير في نسق مفتوح يتميز الانتاج فيه بخاصية فريدة ، هي تنوع الاجابات المنتجة والتي لاتحددها المعلومات المعطاة وهناك من يربط الابداع بالمرونة التي تمثل اعادة بناء للعلاقات القديمة وفقا للومطالب والمواقف الجديدة والتغير السهل لوجهة النظر

اما اصحاب الاتجاه الثاني ومنهم :

عرفه كارل روجرز بانه (ظهور انتاج ارتباطي جديد في العمل نابع من وحدويه الفرد من جهه ومن المواد والحوادث والناس او ظروف حياته من جهة اخرى) ويعرفة (كلوبفر) (1966) بانه (استعداد الفرد لتكامل القيم والحوافز الاولية بداخل تنظيم الذات والقيم الشعورية ، وكذلك تكامل الخبرة الداخلية مع الواقـــع الخارجي ومتطلباته) اما (عبد الغفار) (1964) فانه يعرفه بانه (عمليه يحاول فيها الفرد ان يحقق ذاته ،وذلك باستخدام الرموز الداخليه والخارجيه التي تمثل الافكـار والناس،وما يحيط به من مثيرات لكي ينتج انتاجاً جديداً بالنسبه اليه اوبالنسبـه لبيئته، على ان يكون هذا الانتاج نافعاً للمجتمع الذي يعيش فيه) وعرفه (ماسلو) (1959) بانه ابتكارية الموهبه وابتكارية تحقيق الذات، وهي التي تظهر ثمراتها في انتاج الاعمال العظيمة

اما اصحاب الاتجاه الثالث ومنهم:

وعرفه الفيتوري بانه المعنى الجامع بين الجــــدة والاستحسـان فالشـيء المبتكر هو ما كان جديداً او مستحسناً

وعرفه حنفي بأنه هو القدرة على الوصول الى حلول جديدة ولكنها صادقة ،او القدرة على انتاج استجابة حياتية مقنعة وذات معنى اما (لالاند) الابداع هو انتاج شيء جديد في صياغته وان كانت عناصره موجودة من قبل . ومن المعروف ان من المميزات الرئيسة للابداع هي الاصالة والجدة في الانتاج وما تحققه الفكرة والانتاج للمجتمع من قيمة كبيرة ان الانتاجية تفرض الحلول والانجازات العديدة وهناك من يضيف البراعة في حل المشكلات التي تظهر

اهميتهـــا فـــي الحـــالات التطبيقيـــة العمليـــة (غســـق الكعبـــي، 2018، موقـــع الكتروني).

فيديو إثرائي

فيديو عن محفزات الابداع:

https://youtu.be/roQqeko8zMI



نشرة علمية للنشاط	النشاط 2 1 / 1
موضوع النشرة العلمية	دور الاسرة في تنمية الإبداع لدى الطفل

دور الأسرة ومسؤولياتها في تنمية الطفل المبدع:

تلعب الأسرة دوراً مهماً في تنمية قدرات الطفل فهي الخلية الاجتماعية الأولى التي ينمو فيها الطفل وتتحقق فيها مطالبة الجسمية والنفسية والاجتماعية، كما أنها تمثل الإطار الأساسي للتفاعل الاجتماعي، حيث تبدأ صور هذا التفاعل من علاقة الطفل بوالديه وأخوته، ثم تتسع دائرة هذه العلاقات الاجتماعية لتشمل جماعات اخرى كالأطفال في الروضة والشارع والمدرسة، ويتعلم الطفل أنماطاً من السلوك كاللغة وتكوين الصداقات والعادات وحب الاستطلاع وممارسة الاستقلال الشخصي كما يتكون لديه مفهوم الذات والضمير وعملية الاتصال بالآخرين، وفي هذا الإطار التفاعلي بين الطفل وهذه الجماعات ينبغي على الأسرة أن تمارس دورها كاملاً في تنمية قدرات الطفل ومواهبه ومنها الخصوص:

1- توفير المناخ الأسري للنمو النفسي والاجتماعي للطفل بعيداً عن مظاهر التسلط والقيود والعقوبات البدنية الشديدة وترك الحرية للطفل للتعبير عن آرائه دون خوف، فذلك يمنح الطفل شعوراً بالأمان الذي هو في أمس الحاجة إليه لتنمية قدراته الإبداعية.

2- تنمية قدرة الطفل على تقصي الأشياء ودفعه للبحث عنها والإجابة عن تساؤلاته، ومشاركته في الحوار والحديث وكذلك الإصغاء إليه بعناية وتوجيهه إلى مصادر الحصول على المعلومات.

3- تشجيع الطفل على حب الاستطلاع والتعرف على العالم من حوله بنفسه، وذلك لتكوين انطباعات خاصة به وخبرات ذاتيه، فذلك ينمي لديه القدرة على استيعاب وفهم هذا العالم على نحو مميز وهذا أحد مقومومات الإبداع.

4- الاختيار الجيد للعب الطفل بحيث تكون مناسبة لعمره وذات قيمة تربوية وتثير اهتمامه، وتحفزه على النشاط والمثابرة وان لا تمثل خطورة عليه.

5- تنمية قدرة الطفل على التخيل والتصور الذهني للأحداث والمواقف فقد تشاهد الأم مع طفلها شريطاً يحكي قصة أو جزءاً منه ثم تتوقف لتسأله عن كيفية تصوره للحدث في نهاية هذا الشريط أو القصة، أو تسأله عن توقعاته لو حدث كذا وكذا كأن تقول: ماذا تفعل لو فهمت لغة الطيور أو الحيوانات؟. كما يمكن للوالدين إعطاء الطفل ما يطلبه من أوراق وألوان ليرسم ويلون ما يحلو له مع الاهتمام برسوماته وخطوطه عند محاولة عرضها عليهم(فهد الغاني،2016، موقع الكتروني).

ما الذي ممكن أن أفعله كوالد؟

- كن قدوة: احتف بفضولك الصبياني، حماسك، أفكارك المجنونة، أبق نفسك منفتحاً لتجارب جديدة، شارك رغباتك وطموحاتك، وابتهج لرغبات وطموحات طفلك. أعط لنفسك مهلة فأنت لا تعرف كل الأجوبة الصحيحة

فاقبل بما هو أقل من الكمال وشارك كل ذلك مع طفلك من سن مبكرة وخصوصاً ما بين الثانية والخامسة، على أن يتواصل الأمر بعد ذلك.

- اختبر سلوكياتك: الأطفال الذين يشعرون بالحب والاعتمادية يحصلون على الثقة ليكونوا مختلفين والشجاعة للابتكار. الاهتمام المبالغ به تبعاً للعادات الاجتماعية، أو الاختلافات الجنسية، أو الآراء الشائعة قد يكبح الإبداع والابتكار. إذا كنت تؤمن بأن الطفل المبدع هو طفل مزاجي، فإن هذا الإيمان سيدفع طفلك لأن يشعر بالخجل أو الحرج من أن يعرض ابتكاراته أو أفكاره على الآخرين.
- شجع طفلك: شجع التجربة والمغامرة، مارس الإصغاء لطفلك من دون أن تكون حكماً عليه وعلى ما يقول، عدّل، انتقد واسأل طفلك حول أفكاره ولكن بحذر شديد. لا تقف عند عدم نجاحه في بعض مساعيه أو تنتقده بشده بل شجعه وسانده واحذر من قولك "ما قلت لك"، احذر من الإطراء المجوّف لكل ما يفعله طفلك وأظهر حماستك فقط عندما تشعر بها.
- وفر البيئة الخصبة: هذا بالطبع لا يعني أن تصرف الكثير من المال، الأطفال غالباً يتنازلون عن الألعاب الغالية مقابل الصناديق التي تأتي فيها هذه الألعاب. مواد اللعب الغير مركبة مكن الطفل من ابتكار أفكراهم الخاصة وتشجع الخيال. المجلات القديمة و الكتب، الصحف، الألعاب، الملابس القديمة، الإكسسوارات الغير مرغوبة كلها تمثل كنوزاً غالية لاحتمالات غير محدودة. قم ببعض الرحلات، تكلم مع الناس، فكر بصوت عال وتحدث عن ردود أفعال الطفل. وفر تجارب تحفز خيال الطفل مثل تمثيل بعض المواقف

والأدوار، "أتساءل هل كان ذلك ليحصل لو ...؟ "ماذا لو فعلنا كذا ... فهل سيحصل كذا" !! إن تفعيل الحوارات وإخبار القصص الرمزية، العادات اليومية الشبه ثاتبة، مثل وقت النوم ووقت الأكل من الممكن أن تكون فرص لتنمية الإبداع من خلال تفعيل الحوارات وإخبار القصص.

- قم ببناء البيئة بنفسك: يمكننا القول بصحة مقولة أن الأطفال المبدعون قد يحدثون بعض المشاكل، ولكن ليس كل الأطفال الذين يحدثون مشاكل أطفالاً مبدعين. كل الأطفال يخضعون لضوابط وحدود تضبط سلوكياتهم داخل وخارج المنزل، التفكير الخلاّق أو المبدع قد يقود الطفل للتساؤل عن هذه الأنظمة والضوابط أو ربما لخرق هذه الضوابط. القوانين يجب أن تكون قليلة ما أمكن ولكن يجب أن تكون واضحة وتطبق من أجل ضبط السلوكيات ومصلحة الجميع لا من أجل استعراض المقدرة الوالدية، الأطفال المبدعون يحتاجون لوقت وبعض المراقبة والتحكم حيال كيف يقضون وقتهم. (اليوم 99% من الأطفال لا يملكون الخيار في كيفية قضاء وقتهم وذلك بسبب زحمة الواجبات والمتطلبات المدرسية وكثرة الملهيات). وهذه بالطبع تتعارض مع تنمية الإبداع لدى الأطفال، فاحرص على أن تضع جدولاً لهذه المشغلات يعطيها الحد الأدنى من وقت الطفل لتكون له الحرية في كيفية التصرف مع ما تبقى من وقته مع بعض المراقبة والتوجيه.
- مشاهدة التلفاز: احذر كل الحذر من هذا الجهاز، فإنه قد يدفع الطفل للمحاكاة والتقليد والخيال المفيد إن استخدم بالطريقة الصحيحة وتم اختيار ما يشاهده الطفل بعنايه (سبق وأن بينت طرق ووسائل للتعامل مع التلفاز بشكل مفصل

في موضوع بعنوان "الوقاية العائلية من الوسائل الاعلامية"). الأشخاص المبتكرون ليسوا فقط زبائن لأفكار الآخرين، بل إنهم في الغالب هم مصدرون للأفكار الجديدة. منح جهاز التلفاز وقتاً واهتماماً أكثر من اللازم سيحول الطفل من مولد للأفكار لشخص مقلّد من الطراز الأول.

- شجع طفلك على تسجيل "كتبة" أفكاره: الأطفال يحبون الرسم والتلوين منذ سن مبكرة جداً، هذه وسيلة رائعة جداً وابتكارية لحل المشكلات، فقبل أو يبدؤوا بالكتابة يمكنهم طلب مساعدة الآخرين أو الأطفال الأكبر منهم سناً لتسجيل أفكارهم. بعد ذلك يمكنك أن تشجع طفلك على الاحتفاظ بمذكرات أو مدونة شخصية له.
- اعمل مع مدرسة طفلك: معظم المدارس ليس لها أي برامج معدة للأطفال المبدعين، ساهم في تحصل المدرسة التي فيها أطفالك على متبرعين ومصادر لبرامج في فن الإبداع والابتكار أو على الأقل استضافة بعض الشخصيات المبدعة في المجتمع. أبق على قناة الاتصال مع مدرسي أطفالك فيما يتعلق بالسلوكيات التي تقود للإبداع لينتبهوا هم لذلك ولا يقاطعوا أو يعطلوا إبداعات طفلك والآخرين بل يساهموا في تنميتها. كن بجانب طفلك ومحامياً عنه ولكن لا تنسى أن الأطفال المبدعون يحثون مشاكل عديدة للمعلمين فلا تنسى المعلم أو المعلمة من بعض التقدير والشكر اللفظي على الأقل بين الحين والآخر. تذكر أن كل ما يمكنك فعله من أجل تخفيف الضغط على المعلم هو في النهاية في مصلحة طفلك.

- أخبر طفلك عن الأطفال المبدعين: عملية الإبداع لا تسير بشكل سلس فقد ينتقل الطفل إلى المزاج السئ في أي وقت خصوصاً في حين شعروا بالإحباط. أخبرهم أنه من الطبيعي جداً أن يحلموا أحلام اليقظة، يتظاهروا، يكون لهم أصدقاء يتمتعون بخيالات خصبة، يفكروا بأشياء لا يفكر بها الآخرون، وألا يكونوا مهتمين بكل شئ يهتم به الأطفال الآخرون. وبالطبع أنت كوالد لن تستطيع أن تتحكم بكل ما يتعلق بمسيرة الابداع الخاصة بطفلك، يمكنك أن تتبع التعليمات والتوصيات، ولكن طفلك سيستجيب تبعاً لنظامه هو فانتبه فاختلاف ردة فعله عمّا تتوقعه أنت قد يكون أول مؤشر لإبداعه فلا تقتله وأنت تحاول صنعه، رؤيتك أنت قد لا تماثل رؤية طفلك، وهذا لا يعني أن طفلك على خطأ أو بعيد عن طريق الإبداع.
- نقطة مهمة: لدى الكثير من الناس قناعة أن الفتيات أكثر إبداعاً وتفوقاً من الفتيان، والبعض يؤمن أن هذا أمر فطري والحقيقة أننا نحن كآباء وأمهات نساهم في تنمية إبداع الفتاة وقتل إبداع الفتى في مراحل مبكرة جداً وذلك بسبب الاعتقاد القوي لدينا أن الفتاة ومن الصغر تحتاج إلى حب وحنان أكثر من الفتى فيجعلنا ذلك أكثر جفافاً في عواطفنا مع الفتى فينمو فاقداً للحب أو الحنان أو لديه نقص في هذا الجانب وهذا يساهم كثيراً في قتل أو تقييد الإبداع لديه (سلاف الأحمد،2016، موقع الكتروني).

نشرة علمية للنشاط	النشاط 2 / 1 / 2
موضوع النشرة العلمية	دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى الطفل

دور المدرسة في تنمية الأطفال المبدعين:

تلعب المدرسة دوراً مهماً في تنشئة الآطفال الموهوبين وتربيتهم، حيث يقضي الطفل معظم وقته داخل الفصول الدراسية فهي البيئة الثانية التي ينمو فيها الطفل ويكتسب فيها المعارف والمعومات ويتعلم فيها المهارات الأدائية والاجتماعية ويتواصل فيها مع الآخرين من الأفراد والمعلمين وغيرهم. ومن هنا، يجب الاهتمام بهذه البيئية وتهيئتها بما يحقق تنمية مهارات الطفل وتفعيل موهبته... ومن المهام والمسؤوليات التي يجب ان تراعيها المدرسة تجاه الطفل الموهوب ما يلي:

- تهيئة المناخ المدرسي المناسب للطفل من الناحية الاجتماعية والعقلية بما يتيح الفرص للأطفال الموهوبين للاكتشاف والتعلم الذاتي والانفتاح على المجتمع، وذلك بأن يكون المعلم ملماً بمفهوم الإبداع والأفكار التي يتضمنها والاختبارات التي تقيس الإبداع ومكوناتها مثل الأصالة والطلاقة والمرونة، وأن يكافئ التلاميذ إذا ما أظهروا تلك العناصر في استجاباتهم داخل الفصل.
- توفير برامج تعليمية وتدريبية لتنمية القدرات الإبداعية والثقافية والفنية والاجتماعية في المدرسة، ومن ذلك تدريب التلاميذ على استخدام أساليب جديدة في التفكير مثل أسلوب حل المشكلات وذلك عند دراستهم للموضوعات التي يتضمها المنهج الدراسي، ومساعدتهم في تهنئة غنية بالمثيرات كإنتاج الوسائل التعليمية والخرائط والرسومات.

- تشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة المتنوعة غير التقليدية في البيت او الروضة، ويمكن للمعلم أن يحقق هدف تنمية الإبداع لدى تلاميذه من خلال التدريس عن طريق مجموعات المناقشة الحرة والأنشطة المرغوبة، وتشجيعهم على البحث والاطلاع وجمع المعلومات حول الظواهر والوقائع ومحاولة تفسيرها ونقدها.
- ملاحظة سلوك الأطفال ونشاطاتهم ومحاولة إثاره دوافعهم وتوجيههم نحو التعرف على الأشياء بحواسهم لاكتساب خبرات مباشرة عنهم.
- إن يحرص المختصون بالمناهج وطرق التدريس على إعداد وتطوير مناهج ونشاطات خاصة بالمبدعين.
- تعزيز ظاهرة حب الاستطلاع وإظهار القدرة اللغوية للأطفال وتعزيز خبراتهم الخاصة(فهد الغاني،2016، موقع الكتروني)..

كيف نشجع الإبداع و الابتكار في المدارس ؟.

نحن بحاجة إلى تطبيق استراتيجيات جديدة تركز على تعليم الأطفال الأساسيات، مع الإدراج المرحلي لمناهج دراسية يتم تكييفها عبر طرق تدريس مبتكرة، تجعل من الفصل مكانا لاستلهام الأفكار و إثارة التفكير الإبداعي، و هنا تبدأ مهمة المدرس الذي يمكنه فعل الكثير في هذا المجال، مستعينا بهذه النصائح و الأفكار المتنوعة :

1- طرح الأسئلة المناسبة

باعتباره شكلا من أشكال التعلم الفعال المتمركز حول المتعلم، فإن منظمات و مؤسسات عالمية مثل : CEE (Creativity, Culture and

Education) توصي المدرسين بضرورة التخطيط للدروس على أساس أن يكتشف الطلاب المفاهيم و المعارف من خلال طرح الأسئلة المناسبة. فدور الأسئلة لا ينحصر فقط في جمع المعلومات و الحصول على المعرفة، بل تنمية التفكير النقدي و الاستكشافي، خصوصا تلك الأسئلة غير المقيدة و المخاطبة للفكر و المحفزة على الإبداع.

2- طاولات دائرية في الفصل

أسلوب هاركنس Harkness method يهدف إلى تحويل قاعة الدرس إلى مكان للتفاعل والنقاش و الحوار بدل النهج التعليمي العقيم، و الذي يعتمد أسلوب الإلقاء و التلقين. يوصي هاركنس في هذا الشأن باستخدام طاولات دائرية على غرار تلك الموجودة في قاعات الاجتماعات و المؤتمرات. لكن و للظروف الخاصة التي تميز أغلب فصولنا في الدول العربية، يمكن إعادة تنظيم الطاولات المتوفرة بناء على هذه الطريقة لتحقق نفس الغرض.

3- كل فكرة هي براءة اختراع

يعتبر أغلبنا أن الابتكار محصور في فكرة جديدة و فريدة فقط. لكن في الحقيقة، يجب على المدرس أن يجعل من أفكار الطلاب و إجاباتهم و منتوجاتهم ذات قيمة كبيرة و نوعا من الابتكار أو الاختراع و يشجعهم على نقدها لتطويرها أو تحسينها، فالطلاب بحاجة مستمرة إلى التحفيز و الدعم العاطفي الذي ينمي روح التفكير الإبداعي والثقة بالنفس.

4- التعلم القائم على المشروع

يساعد التدريس وفق بيداغوجيا المشروع على تنمية المهارات الاجتماعية، و تعزيز روح القيادة و الإبداع، و تحسين مهارات الكتابة و البحث. فمشروع الفصل الواحد قد يسمح للطالب بدمج تعلماته و معارفه ومهاراته بمجرد الانخراط في مرحلة التخطيط بمعية زملائه، انتهاء بمرحلة تقييم نتائج المشروع و مقارنتها بالأهداف المسطرة له، حيث يبقى دور المعلم في نمط التدريس هذا توجيهيا و مساعدا فقط.

5- أدوات التفكير الإبداعي الرقمية

بالنسبة لطلاب اليوم، التقنيات الحديثة يمكنها أن تكون تلك الوسيلة الممتعة التي تحقق أهدافا تربوية، خصوصا إذا ما تم استخدامها داخل الفصول الدراسية. فهناك بالفعل الكثير من التطبيقات التعليمية الخاصة بالأجهزة اللوحية و برامج الحاسوب وغيرها، و التي من شأنها إثارة التفكير الإبداعي لدى الطلاب و تحفيزهم على التعلم الفعال. و هنا يأتي دور المدرس الذي عليه اختيار المناسب من هذه الأدوات و تصنيفها بناء على طبيعة المادة المُدرَّسة و المهارات التي تنميها...

6- ربط المعارف و المهارات بالحياة اليومية

من الأهمية بمكان إثارة انتباه الطلاب إلى العلاقة التي قد تربط بين بعض المفاهيم و المهارات و المعارف و بين الواقع المُعَاش، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالمفاهيم المجردة كالرياضيات... فمثلا عندما يتم التطرق إلى الهندسة يجب إعطاء أمثلة حية للمتعلم عبر ملاحظة أشياء معينة أو أشكال

هندسية مناسبة، حيث تمكنه هذه الطريقة من تجسيد تعلماته عبر معاينة هذا الانتقال السلس من النظري إلى التطبيقي.

7- التقاطعات بين المواد الدراسية

إن استراتيجيات التعليم الحديثة تتجه لاستغلال التقاطعات و القواسم المشتركة بين مختلف المواد الدراسية متى كان ذلك ممكنا، فذلك يجعل التعلم قابلا للتطبيق و ملموسا إلى حد ما بالنسبة للمتعلمين. فهناك في الحقيقة الكثير من الدروس في مختلف المواد و المقررات التي قد تمثل فرصة سانحة للدمج بين مكونين أو أكثر، الرسم و الرياضيات مثلا، أو الجغرافيا و العلوم الطبيعية ...يمكن في هذا الصدد الاستئناس ببعض الأمثلة التطبيقية التالية :

8- اختراعات و ابتكارات

يحب الطلاب معرفة تاريخ الاكتشافات و الاختراعات عندما يتم التطرق إليها خلال الدرس، و لعلها فرصة جيدة لوضعهم في الصورة من الناحية التاريخية و العلمية، عبر التعرف على سيرة أصحابها و التركيز على الدوافع السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية التي أدت مثلا إلى اختراع جهاز ما أو تطويره، والربط متى أمكن ذلك، مع الثورة العلمية التي ساهمت في هذه الاكتشافات و الاختراعات.

9- فضاء الإبداع و الابتكار

عادة ما يحب المتعلمون عرض إبداعاتهم من أبحاث ميدانية أو تقارير صحفية أو كتابات أو رسومات أو أعمال يدوية ...أو أي شيء تم إنجازه في

إطار الأنشطة المدرسية أو بمبادرة فردية منهم للتعبير عن آرائهم و إبراز موهبتهم. لذلك سيكون جميلا تخصيص مكان في الفصل يسمى مثلا: فضاء الإبداع، سترى أن الجميع سيسارع لإنتاج و عرض شيء مميز. حينها عليك كمدرس، تشجيع كل الأفكار و المبادرات و تقديم النصائح حيالها لتطويرها أو تحسينها(نجيب زوحي،2016،موقع الكتروني).

ويمكن أن نشير إلى بعض التوصيات التي نادى بها الكثير من الباحثين ومنها:

المعوقات التي تواجه الموهوبين و المبدعين:

إذا أردنا أن نستقصي المشكلات والعقبات التي تواجه فئة الموهوبين وتعترض مظاهر نموهم الطبيعي، وتكون سبباً في إحباطهم وفشلهم أحياناً أو تعثر موهبتهم وإبداعاتهم وتأخرها أحياناً أخرى، فيمكن أرجاعها إلى المصادر التالية التي يتفاعل معها الموهوب وتشكل شخصيته وهي

- **مشكلات ذاتيه شخصية تتعلق بالطفل المبدع:** قد يعاني الطفل المبدع من مشكلات نفسيه تؤدي به إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي، فالموهوب كما أشرنا يتميز بدافعية عالية نحو التعلم ولديه رغبة في البحث والاستطلاع واستكشاف المعرفة، فهو يفكر في كل ما يجري من حوله، فإذا ما مر الطفل بخبرات مؤلمة وبخاصة في مراحل حياته الأولى أو أخفقت البيئة في إشباع حاجاته، فقد يصاب بالإحباط والفشل وينتابه القلق والتوتر، وتتحول حياته إلى صراعات نفسيه داخلية تدمر ذاته وتقتل الإبداع لديه، فإما القبول بهذا الواقع الذي لا يتوافق مع ذاته وتطلعاته أو التخلي عن تلك الأنشطة

الإبداعية، ويحدث ذلك في جميع المراحل العمرية للطفل، وفي كل الأحوال تكون الخسارة فادحه للفرد المبدع وللمجتمع بكامله، فيفقد مثل هذه الماهمات الفرديـة والإنجـازات الجـادة مسـتقبلاً. **ويختـار** الموهوبـون مـن التلاميـذ والطلاب أحياناً مسارات من الدراسة أو أنواعا من المهن غير مألوفة لدى الأسـرة أو تتعـارض مـع رغبـات الآبـاء أو يشـعرون بأنهـا لا تتناسـب مـع مكانتهم الاجتماعية، مما يدفع بالآباء إلى الوقوف في وجه أبنائهم ومنعهم من الالتحاق بذلك النوع من الدراسة أو المهنة، مما يؤدي بهؤلاء الموهوبين إلى التراجع والتقهقر ومن ثم الإحباط والفشل.

مشكلات تتعلق بالبيئة المنزلية: يواجه الأطفال المبدعين بعض المشكلات أو العقبات التي يكون مصدرها المباشر الآباء أو الأخوة او الأخوات، ولعل أهمها عدم اكتراث الآسرة بمواهب الطفل العقلية أو الفنية فتتجاهل نشاطاته، ولا توفر له الإمكانيات المادية والمعنوية مهما كانت بسيطة، وهكذا قد تعمل الأسرة على وأد الموهبة في مهدها، فالأطفال الموهوبون غالباً ما ينسحبون ويتخلـون عـن مـواهبهم وممارسـة هواياـتهم فـي حـالات الفشـل المتكـرر، وبخاصة في المراحل الأولى، وكذلك في حالات الشعور بالخوف والتهديد من قبل أهلهم وذويهم، وقد يرجع ذلك إلى أن الموهوبين يتسمون بالعواطف الجياشة من ناحية والحساسة الاجتماعية من ناحية أخرى.

وقد تتبع الأسرة أساليب خاطئة في عمليات التربية والتنشئة الاجتماعية، فلا تتقبل الطفل ومواهبه، وتنظر إليه على أنه مشاكس وجالب للمشاكل، وتطلق عليه ألفاظاً وعبارات لا يقبلها أو تسخر منه ومن طموحاته، وفي المقابل

هناك أنماط أخرى من التنشئة الاجتماعية الخاطئة أيضاً، كان تبالغ الأسرة في إطلاق عبارات الشكر والثناء على أبنها وتمنحه من العطف والتدليل أكثر من اللازم، مما قد يؤدي به إلى الغرور والشعور بالاستعلاء والتكبر.

ومن الأخطاء التي يقع فيها الآباء أيضاً أنهم يوجهون أطفالهم ويلقنونهم مفاهيم خاطئة وقوالب جامدة في التفكير كالقول بأن حل هذه المشكلة أو تلك لايتم إلا بطريقة واحدة فقط، وهي كما يدركونها هم وتعودوا عليها، وهذا بطبيعة الحال يقتل روح الإبداع لدى الأطفال الذين يمكنهم اكتشاف حلول وبدائل أخرى جديدة، وغير مألوفة لدى الكبار وأولياء الأمور(فهد الغاني،2016، موقع الكتروني).



نشرة علمية للنشاط	النشاط 2 / 1 / 3
موضوع النشرة العلمية	أنشطة وتمارين تعزز من الابداع لدى الطفل

أنشطة تنمي الابداع لدى الاطفال:

عندما نطالب بالتجديد والحداثة والتقدم فنحن بحاجة ماسة إلى إنشاء جيل مفكر مبدع، فتحديات عصرنا الحالي والتخلف الشديد الذي نعيشه في معظم المجالات تتطلب منا إعداد جيل من الشباب يملك مهارات الاتصال والتفكير القويم واستراتيجيات حل المشاكل ومهارات التنظيم واتخاذ القرارات والقدرة على التعلم الذاتي.

كل تلك المهارات نستطيع تعليمها لأطفالنا ولكن الإبداع يحتاج إلى بيئة آمنة يشعر فيها الطفل بالحنان والدفء، وتوفر قدراً من الحرية لأبنائها ليكوّنوا كيانهم الخاص المستقل، وتفهم وجهات نظرهم إلى جانب التحفيز والتشجيع، والابتعاد نهائياً عن القمع والتأنيب الشديد وإصدار الأحكام القاسية عليهم أو وصمهم بالغباء، إلى جانب الحوار والنقاش المفتوح والمثمر.

وفيما يلي بعض الآنشطة التي تساعد في توليد التفكير الإبداعي يمكننا تطبيقها في المنزل وفي المدرسة:

- ✓ في أوقات الفراغ تقوم الأم أو الجدة برواية القصص والحكايات الصغيرة وتطلب من الأطفال وضع عنوان لها.
- ✓ يطلق الأب أو الأم كلمة جديدة ويطلب من الأطفال أن يذكروا الكلمات التي لها نفس المعنى، أو الكلمات المضادة لها في المعنى.

- ✓ أو أن يأتي المربي مثلاً بثلاث حروف ويطلب من الأطفال أن يأتوا بأكبر عدد من الكلمات منها شريطة أن تختلف في معانيها.
- ✓ لتحفيز التفكير المرن يقوم أحد الأبوين بذكر استخدامات شيء ما ثم يطلب من الطفل أن يذكر أكبر قدر ممكن من استخدام هذا الشيء، مثال: حجر صغير نستطيع أن نستخدمه في بناء جدار – أو في زجر كلب يهجم علينا- أو نستخدمه كما نستخدم المطرقة- أو نضعه فوق مجموعة من الأوراق كي لا تتطاير وهكذا.. .
- ✓ المبدعون لديهم رهافة حس نحو المشكلات أو ما يسمى بالتفكير النقدي، لذلك بإمكاننا تحفيز عقولهم على استنباط سلبيات الأشياء، يفضل أن نقوم بالنشاط على شكل مسابقة بين فريقين في المدرسة كل مجموعة تتحدث عن الميزات والسلبيات التي يشعر أنها موجودة في المدرسة وتدوّن المشكلات على الورق ثم يقوم المعلم بمناقشة كل مجموعة على حدة.
- ✓ نقوم بتكليف الطلاب بكتابة بحوث قصيرة عن مشكلات موجودة في المجتمع وتقديم حلول ومقترحات لمعالجتها مثل: الإسراف في استخدام المياه- إعراض الناس عن القراءة- إنتشار البطالة..
- ✓ يجب علينا الترحيب بأفكارهم الجديدة وعدم نقدها أو الاستهزاء منها.
- ✓ تعليم الطفل التفكير الموسع وأن كل شيء ممكن الحدوث: المرض والصحة، الرسوب والنجاح، الغنى والفقر...، نقوم بتكليف الطفل بافتراض أحداث ممكنة الحدوث والبعيدة والمفاجأة ومن ثم مساعدته على العثور على حل للمشكلات فيما بعد، مثال: رجعتَ من المنزل ولم يكن المفتاح معك ماذا

تفعـل، ذهبـت للمدرسـة واكتشـفت أن المـادة التـي درسـتها لـم تكـن المـادة المختبـرة كيـف تتصـرف، اتهمتك المدرسـة بسـرقة قلـم زميلـك زوراً وبهتانـاً ماذا تفعل للدفاع عن نفسك(خولة باشا، 2018، موقع الكتروني).

فيديوهات إثرائية

كيف ننمي الابداع لدى الاطفال:

https://youtu.be/i3BBD-0RamE

طرق لتنمية الابداع عند الاطفال:

https://youtu.be/CLBdYvwi0-0

طرق وانشطة لتنمية الابداع عند الاطفال:

https://youtu.be/A543ya1pFMA



المراجع:

- رأفت محمد بشناق(2010).سيكولوجية الأطفال(دراسة في سلوك الاطفال واضطراباتهم النفسية)، ط2، دا النفائس، بيروت، لبنان.
- خولة باشا (2018/2/24).أنشطة تنمي التفكير الإبداعي لدى الأطفال،موقع نجوم مصر، متاح على الرابط: https://www.ngmisr.com/women/%D8%A3%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A9-%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D9%83%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%84%D8%AF%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81
- سلاف الأحمد(19-10-2016). كيف ننمي الإبداع لدى أطفالنا، موقع النجاح نت، متاح على الرابط: https://www.annajah.net/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D9%86%D9%86%D9%85%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9-%D9%84%D8%AF%D9%89-%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7-how-to-cultivate-creativity-in-our-children-article-6608
- غسق حسن مسلم الكعبي (2018/01/26).محاضرة مفهوم الابداع، الكلية كلية الفنون الجميلة ، القسم قسم التصميم ، المرحلة 3، موقع جامعة بابل متاح على الرابط: https://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=13&depid=5&lcid=70543
- فهد الغاني(19-10-2016).دور الأسرة ومسؤولياتها في تنمية الطفل المبدع، موقع النجاح نت، متاح على الرابط: https://www.annajah.net/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%AF%D8%B9-article-8056
- نجيب زوحى(13/04/2016).كيف نشجع الإبداع و الابتكار في المدارس؟، موقع تعليم جديد، متاح على الرابط: https://www.new-educ.com/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%B3

إنتاج

النبراس للاستشارات والخدمات التعليمية والثقافية

تابعونا على تويتر :

https://twitter.com/Alnebrasnebras/status/1251491262773026817?s=20

تابعونا على التليجرام :

https://t.me/alnebrasalnebras

لطلب خدماتنا نرحب بكم من خلال التواصل بنا عبر الواتس أب :

https://wa.me/967737413532



تم بحمد الله